معرفة مربى الماشية بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وطرق الوقاية منها ببعض قرى مركز قليوب بمحافظة القليوبية

د. صلاح أحمد محمود محمد* د. صلاح عباس حسين على*

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية

المستخلص

استهدف البحث تحديد نسب مربى الماشية ذوى المعرفة بأهم الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، وطرق انتقال العدوى، وأعراض الإصابة على كل من الإنسان والحيوان، وكذلك تحديد مستوى تطبيق مربى الماشية للممارسات الموصى بها للوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، وأخيراً معرفة المعوقات التي تواجه مربى الماشية فيما يتعلق بالرعاية البيطرية.

وقد أجرى هذا البحث بمركز قليوب بمحافظة القليوبية، حيث يعتبر من أكبرمراكز المحافظة في عدد مربى الماشية، وقد اختيرت ثلاث قرى من أكبرالقري التي بها مربى الماشية بالمركز فكانت قري قلما، و كوم أشفين، و ميت حلفا.

وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من مربى الماشية الحائزين لثلاث رؤوس فأكثر من الماشية وذلك من كل قرية من القرى الثلاث موضع الدراسة، بنسبة ١٥% من إجمالي عدد مربى الماشية والذين يبلغ عددهم ١٢٠٣مبحوثاً، وقد تم توزيع هذه النسبة على القرى الثلاث موضع الدراسة فبلغ حجم عينة البحث ١٨٠ مبحوثاً منهم ٥٧ مبحوثا من قرية قلما، و٥٩ مبحوثاً من قرية كوم أشفين ، و٦٤ مبحوثاً من قرية ميت حلفا.

وقد تم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية بواسطة استمارة استبيان صممت لذلك، وقد تم اختبارها مبدئياً على عينة من مربى الماشية قوامها ٢٠ مربى بقرية قلما بمركز قليوب، وقد أجريت التعديلات اللازمة في الاستمارة حتى أصبحت في صورتها النهائية، وتم جمع بيانات البحث خلال شهر يناير عام ٢٠١٠.

وقد استخدم العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية، والمدى في عـــرض بيانات البحث.

وتلخصت أهم نتائج البحث فيما يلي:

- تبين النتائج أن مرض التهاب الضرع، ومرض الحمى القلاعية هما أكثر الأمراض المشتركة بين الحيوان والإنسان معرفة لدى المبحوثين بنسب (٦٦,١%)، (٥١,٧%) على الترتيب.
- تبين من النتائج أن أكثر طرق العدوى انتشارا لدى المبحوثين هي ملامسة الحيوانات لمصابة بنسبة (٤١,١%)، يليها تناول ألبان غير مغليه جيدا بنسبة (٣٧,٢%)، ثم يليها أكل اللحوم المصابة بنسبة (٣٠,٦%).
- بينت النتائج أن نصف عدد المبحوثين تقريبا بنسبة(٥١,٧%) يعرفون من (١- ٥) عرض من أعراض الإصابة التي تظهر على الإنسان والحيوان، وأن نسبة (٣٢,٨%) منهم يعرفون من(٦- ١٠) عرض من أعراض الإصابة ، في حين تبين أن نسبة (١٥,٥%) يعرفون من (١٠- ١٥) أعراض من هذه الأعراض.
- بينت النتائج أن نسبة (٤٦,٧ %) من المبحوثين ذو مستوى تطبيق منخفض للممارسات الخاصة بالوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، وأن نسبة (٣٢,٢ %) من المبحوثين ذو مستوى تطبيق متوسط بهذه الممارسات، أما باقي المبحوثين ونسبتهم (٢١,١ %) فكانوا ذو مستوى تطبيق مرتفع بهذه الممارسات.
- أوضحت النتائج أن هناك ثمانية معوقات تواجه مربى الماشية المبحوثين تتعلق بالرعاية البيطرية من أهمها: عدم توافر الأمصال والتحصينات اللازمة بالوحدة البيطرية في الوقت المناسب بنسبة (٥٧,٢%)، وارتفاع أسعار الأمصال والتحصينات بنسبة (٥٢,٨%)، وقلة عقد الندوات الإرشادية للتوعية من الإصابة بالأمراض المشتركة بنسبة (٣٣,٩%).

مقدمة البحث ومشكلته

يركز مفهوم التنمية الريفية على أن الإنسان هو مفتاح التنمية وأنه أحد الجوانب الأساسية في عملية الإنتاج الزراعي، لان التنمية الريفية تشمل جميع عناصر المجتمع وخاصة الأفراد لذا يجب استثمار قدراتهم في تنمية المجتمع، ومن ثم رفع مستوى معيشتهم اقتصادياً واجتماعياً، وتتطلب التنمية الريفية تركيزا على

التوعية والإرشاد في جميع المجالات المرتبطة بأفراد المجتمع ومن أهمها مجال الصحة، وكيفية تجنب طرق العدوى نظراً لتوافر الظروف الملائمة لانتشار الأمراض ومسبباتها، وبصفة خاصة الأمراض المعدية والأوبئة التي تقضي على حيوية الإنسان، وتؤثر على قدراته الإنتاجية. (١١: ص١١)

وتعتبر تنمية الثروة الحيوانية أحد أهم الأنشطة في مشروعات التنمية الريفية، وقد تحتل مشروعات التنمية الريفية الصدارة والاهتمام في مصر حيث تعمل هذه التنمية على تغطية احتياجات المواطنين من المنتجات الحيوانية وسد العجز المتزايد من البروتين الحيواني من لحوم وألبان، وتتطلب تنمية الثروة الحيوانية مراعاة إتباع طرق الرعاية الصحية السليمة لتجنب الأمراض الحيوانية التي تعتبر من أهم المشاكل التي تؤثر على الناتج القومي نظراً لما تسببه من خسائر اقتصادية للثروة الحيوانية بالإضافة إلى تهديد الصحة العامة للمواطنين مما يستنزف الكثير من موارد الدولة في مواجهتها. (٢: ص٨)

وتمثل الثروة الحيوانية عنصراً أساسياً من عناصر الإنتاج الزراعي وهى أحد الركائز الأساسية للاقتصاد الزراعي القومي في مصر، حيث تدر دخلاً سنوياً كبيراً للمواطنين بالإضافة إلى توفير العديد من فرص العمل لهم، ويعتبر الإنتاج الحيواني مصدر أساسي للبروتين الحيواني الذي لا غنى عنه، كما ساهم في الكثير من الصناعات الغذائية، والملابس، ويمد الأرض الزراعية بالأسمدة العضوية. (١: ص١٣)

وتحتل الماشية مكاناً واضحاً في مشروعات الإنسان الحيوية منذ أقدم العصور وما زالت تلعب دوراً هاماً في الحياة الاقتصادية للإنسان منذ وجوده على سطح الأرض. وكلما زادت مدنية الإنسان زاد مقدار ما يستهلكه من المنتجات الحيوانية، لذا يجب الحفاظ على صحة الحيوان حيث تعتبر الركيزة الأولى للإنتاج الحيواني فمن خلال صحة الحيوان يمكن استعمال الصفات الاقتصادية للحيوان لإنتاج اكبر قدر ممكن من المنتجات الحيوانية للإنسان لتغطية احتياجاته المعيشية، حيث تعتبر صحة الحيوان من أهم العوامل التي تؤثر على إنتاجيته. (٨: ص٢)

ويشير كل من متياس(٩: ص٦٣)، وحسن(٣: ص٥) إلى تعرض الماشية في مصر لأمراض وافدة كثيرة وهى تعرف بالمسببات المرضية التي لم تسجل من قبل داخل نطاق الدولة وتنتقل إليها من الحيوانات الحية أو منتجاتها مباشرة أو من

خلال اى عوائل وسيطة أو ناقلة. ومن هذه الأمراض ما ينتقل بين الدول والقارات على نطاق جغرافي واسع من خلال عوائل ناقلة كالحشرات أو الطيور البرية أوالهواء. وقد وجد أن ٨٠ % من أمراض الحيوان المعدية تصيب أكثر من نوع من الحيوانات، وأن ٦٠ % من الأمراض المعدية في الإنسان يمكن أن تنتقل إليه من الحيوانات المصابة، فكلما زاد اقتراب الإنسان من الحيوان زادت فرصة احتمال حدوث أضرار في صحته من جراء انتقال بعض أمراضها إليه، وأصبح الإنسان مهددا بالميكروبات المسببة للأمراض عن طريق الملامسة المباشرة للحيوان المصاب أو لحوم و ألبان الحيوانات المصابة أو عن طريق المياه الملوثة بمخلفات الحيوان المريض، وتعرف هذه الأمراض بالأمراض المشتركة.

كما يشير عدوى(٧: ص٩٥،٦٩)، وسماحة(٥: ص ٥٥،٥٦)، وحسن(٤: ص١٤) إلى أن الثروة الحيوانية تعانى مشاكل متعددة تؤثر على الناتج القومي نظرا لما تسببه من خسائر اقتصادية للثروة الحيوانية بالإضافة إلى تهديد الصحة العامة للمواطنين حيث تنتقل العديد من الأمراض بين الحيوان والإنسان ومن أهمها أمراض: الحمى القلاعية، وحمى الوادي المتصدع، والبروسيلا، والسل، والدودة الشريطية، والتهاب الضرع. كل هذا أضر بالثروة الحيوانية بالإضافة إلى ذلك فان هذه الأمراض تصيب الإنسان أيضا. مما يدعوا ذلك إلى الاهتمام بأتباع الطرق المناسبة للوقاية وذلك بإتباع كافة الشروط الصحية في حظائر تربية الماشية من حيث تنظيف الحظيرة والماشية، والموقع، والتهوية، والتطهير، والفحص، والتحصينات، وتبليغ اقرب مديرية طب بيطري عند ظهور المرض على الماشية، وعدم بيع الحيوانات المصابة، وعزل الحيوانات المريضة وعدم ذبحها، ونقل الحيوانات النافقة ومخلفاتها لدفنها في حفرة عميقة، وعدم استعمال أدوات الحيوانات المريضة وذلك للحد من انتشار هذه الأمراض.

ويذكر شلبي (٦: ص١٨٠) نقلا عن منظمة الصحة العالمية بأن الأمراض المشتركة تصنف إلى :

١- أمراض مشتركة حيوانية بشريه وفيها تنتقل العدوى من الحيوان إلى الإنسان.

٢- أمراض مشتركة ذات وجهين وهى التي يمكن لكل من الإنسان والحيوان المصاب أن يكون عائلا للميكروب المسبب لها.

٣- أمراض مشتركة بشرية حيوانية وفيها تنتقل العدوى من الإنسان إلى الحيوان.

وتتعدد الطرق التي تنتقل بها الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان فمنها ما ينتقل بالملامسة، ومنها ما ينتقل بالاستنشاق أو البلع، وبعضها محمولا على الحشرات أو من تلوث الجروح العرضية، ومنها الأمراض الجرثومية مثل مرض السل وهو يصيب الجهاز التنفسي، ومرض البروسيلا وهو مرض يسبب الإجهاض في الإناث الحوامل وقد يسبب العقم، وهناك مرض الحمى القلاعية، ومرض حمى الوادي المتصدع وهى أمراض فيروسية سريعة العدوى والانتشار، وهناك الأمراض الطفيلية ومن أهمها الديدان الشريطية والتي تتطفل على أمعاء الإنسان.

وعلى ذلك فان مجموعة الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان تمثل تهديداً مستمراً للإنتاج الحيواني في مصر من ناحية متمثلة في خسائر للمربين، وارتفاع في أسعار اللحوم ومنتجات الألبان مما يزيد من الضغوط المادية على الشعب. ومن ناحية أخرى فان إصابة الإنسان بتلك الأمراض يؤدى إلى إهدار الطاقات البشرية، ويؤثر بالسلب على الاقتصاد القومي. ويزداد هذا التأثير مع ظهور أمراض جديدة مثل مرض أنفلونزا الطيور، وأنفلونزا الخنازير مع عدم معرفة طرق المكافحة حتى الآن.

ما سبق يتضح أهمية دراسة الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان نظراً لما لها من تأثير مباشر على الثروة الحيوانية، والبشرية في مصر و تهديد الصحة العامة للمواطنين مما يستنزف الكثير من موارد الدولة في مواجهتها. وبناء على ذلك تبرز أهمية هذا البحث للتعرف على مدى إلمام مربى الماشية بتلك الأمراض ومسبباتها، ووسائل انتقالها، وأعراض الإصابة بها، وطرق الوقاية منها، وذلك حتى يمكن وضع خطط إستراتيجية مستقبلية، وبرامج إرشادية للتوعية وفقا لاحتياجاتهم للوقاية من أخطار هذه الأمراض لذلك تحددت أهداف البحث فيما يلي.

أهداف البحث :

أستهدف البحث تحقيق الأهداف التالية :

١- تحديد نسب مربى الماشية ذوى المعرفة بكل من:

أ- أهم الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان بمنطقة البحث.

ب- طرق انتقال العدوى بالأمراض بين الإنسان والحيوان كما يذكرها المبحوثين.

جـ- الأعراض التي تظهر على الإنسان والحيوان عند الإصابة بالأمراض المشتركة.

٢- تحديد مستوى تطبيق مربى الماشية للممارسات الموصى بها للوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.

٣- التعرف على أهم المعوقات التي تواجه مربى الماشية فيما يتعلق بالرعاية البيطرية لمواشيهم.

الطريقة البحثية

أجرى هذا البحث بمركز قليوب بمحافظة القليوبية، حيث يعتبر من أكبر مراكز المحافظة في عدد مربى الماشية، وقد تم اختيار ثلاث قرى من أكبر القرى من حيث عدد مربى الماشية بالمركز فكانت قري قلما، وكوم أشفين، وميت حلفا.(١٠)

وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من مربى الماشية الحائزين لثلاث رؤوس فأكثر من الماشية وذلك من كل قرية من القرى الثلاث موضع الدراسة، ونظرا لتماثل مربى الماشية بالنسبة لشاملة البحث بهذه المنطقة فقد تم اختيار نسبة ١٥% من إجمالي عدد مربى الماشية والذين يبلغ عددهم ١٢٠٣مبحوثا، وقد تم توزيع هذه النسبة على القرى الثلاث موضع الدراسة فبلغ حجم عينة البحث ١٨٠ مبحوثا منهم ٥٧ مبحوثا من قرية قلما، و٥٩ مبحوثا من قرية كوم أشفين ، و٦٤ مبحوثا من قرية ميت حلفا.

وقد تم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية بواسطة استمارة استبيان صممت لذلك، وقد تم اختبارها مبدئيا على عينة من مربى الماشية قوامها ٢٠ مربى بقرية قلما بمركز قليوب، وقد أجريت التعديلات اللازمة في الاستمارة حتى أصبحت

في صورتها النهائية، وقد تم عرض استمارة الاستبيان في صورتها النهائية على ثلاث أساتذة متخصصين في صحة الحيوان، والإنتاج الحيواني لمراجعتها علميا قبل جمع البيانات. وتم جمع بيانات البحث خلال شهر يناير عام ٢٠١٠.

وقد اشتملت استمارة الاستبيان على بيانات خاصة يمكن من خلالها التعرف على نسب مربى الماشية ذوى المعرفة بأهم الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، وبطرق انتقال العدوى، وبالأعراض التي تظهر على الإنسان والحيوان عند الإصابة بالأمراض المشتركة، والممارسات الموصى بها للوقاية من الأمراض المشتركة، وأخيراً المعوقات التي تواجه مربى الماشية فيما يتعلق بالرعاية البيطرية.

وقد استخدم العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية، والمدى في عرض بيانات البحث.

المعالجة الكمية للبيانات :

- لتحديد مستوى تطبيق مربى الماشية للممارسات الموصى بها للوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان : فقد أعطى المبحوث درجتان عن كل ممارسة طبقها من الممارسات الخمسة عشر الخاصة بالوقاية من الأمراض المشتركة، وأعطى صفر لمن لم يطبق الممارسة ثم جمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة تطبيقه للممارسات الموصى بها. هذا وقد قسم المدى النظري للدرجات إلى ثلاث فئات، وقد تم توزيع المبحوثين على تلك الفئات الثلاث وفقا لدرجة تطبيقهم للممارسات فكانت: مستوى تطبيق منخفض (١- ١٠) درجات، ومستوى تطبيق متوسط (١١- ٢٠) درجة، ومستوى تطبيق مرتفع (٢١- ٣٠) درجة.

بعض المفاهيم والمصطلحات التى شملتها الدراسة :

- **المرض** : ويقصد به كل خلل أو تغير سلبي يؤثر في بعض أنسجة جسم الحيوان أو وظائفه المختلفة نتيجة لمؤثرات غير عادية.
- **الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان** : هي مجموعة من الأمراض تنتقل بين الحيوان والإنسان، حيث تعيش مسبباتها وتتكاثر داخل جسم الحيوانات وتخرج هذه الميكروبات مع اخراجاتها لتلوث البيئة المحيطة بنا، والبعض الآخر ينتقل من الإنسان إلى الحيوان.

- **طرق الوقاية من الأمراض المشتركة** : ويقصد بها في هذا البحث الممارسات التي يجب أن يطبقها مربى الماشية للوقاية من هذه الأمراض المشتركة وهى: بناء الحظيرة بعيدا عن منزل المربى، والتنظيف اليومي للحظائر، وعمل فتحات للتهوية بالحظائر مغطاة بالسلك، ورش وتطهير الحظائر بصفة منتظمة، و الفحص الدوري للماشية، وتحصين الماشية بصفة دورية، واستخدام مياه شرب الماشية من مصدر نظيف، وتنظيف الماشية داخل الحظائر، وتبليغ الوحدات البيطرية عند ظهور المرض على الماشية، وعزل الحيوانات المريضة، والامتناع عن ذبح الحيوانات المريضة، وعدم استعمال أدوات الحيوانات المريضة، ودفن الحيوانات النافقة ومخلفاتها في حفرعميقة، والامتناع عن بيع الحيوانات المريضة، ومقاومة البعوض، والذباب،والحشرات.

النتائج ومناقشتها

أولا: نسب مربى الماشية ذوى المعرفة بكل من :

١- أهم الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان بمنطقة البحث.

أظهرت النتائج الواردة بجدول (١) أن مرض التهاب الضرع، ومرض الحمى القلاعية هما أكثر الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان و التي يعرفها مربى الماشية حيث بلغت نسب من يعرفها من المربين (٦٦,١%)، (٥١,٧%)على التوالي. بينما بلغت نسب مربى الماشية ذوى المعرفة بباقي الأمراض المشتركة محل الدراسة وهى: مرض حمى الوادي المتصدع، ومرض السل أو الدرن، ومرض الدودة الشريطية، ومرض البروسيلا، ومرض الدودة الكبدية منخفضة نسباً وهى (٤٥,٦%)، (٤٠,٦%)، (٢٦,١%)، (٢١,٧%)، (١١,٧%) على التوالي.

مما سبق يتضح أن غالبية المبحوثين لا يعرفون معظم الأمراض المشتركة وان معرفتهم قاصرة على عدد محدود من هذه الأمراض بالرغم من انتشار بعض هذه الأمراض منذ فتره طويلة.

ب- طرق انتقال العدوى بين الإنسان والحيوان كما يذكرها المبحوثين.

أوضحت النتائج الواردة بالجدول (٢) أن هناك سبع طرق لانتقال العدوى يعرفها المبحوثين وهى: انتقال العدوى بملامسة الحيوانات المصابة بنسبة(٤١,١%)، بينما ذكر (٣٧,٢%) من المبحوثين أن العدوى تنتقل بتناول ألبان غير مغليه جيدا،

في حين ذكر(٣٠,٦%) منهم أن العدوى تنتقل بأكل اللحوم المصابة، بينما أفاد (٢٣,٩%) منهم أن العدوى تنتقل عن طريق بيع الحيوانات المريضة في الأسواق، وكذلك ذكر (٢٢,٨%) منهم أن العدوى تنتقل بملامسة أعضاء الحيوان المصاب خلال الذبح، وأفاد (٢١,٧%) منهم أنها تنتقل عن طريق عدم إتباع الشروط الصحية عند إنشاء حظائر الماشية، وأخيراً ذكر(١٥,٦%) منهم أن العدوى تنتقل عن طريق البعوض، والذباب، والحشرات.

مما سبق يتضح أن هناك انخفاض واضح في نسبة معرفة مربى الماشية بطرق انتقال العدوى حيث تدنت نسب الملمين بهذه الطرق وخاصة خطورة البعوض، والذباب، والحشرات في نقل الأمراض.

جـ- الأعراض التي تظهر على الإنسان والحيوان عند الإصابة بالأمراض المشتركة.

بسؤال مربى الماشية عن الأعراض الشائعة والمشتركة بين معظم الأمراض محل الدراسة والتي تظهر على الإنسان والحيوان عند الإصابة بالأمراض المشتركة فقد بينت النتائج الواردة بالجدول (٣) أن نصف عدد المبحوثين تقريبا بنسبة (٥١,٧%) يعرفون من(١- ٥) عرض من أعراض الإصابة التي تظهر على الإنسان والحيوان، بينما وجد أن نسبة (٣٢,٨%) من المبحوثين يعرفون من (٦- ١٠) أعراض من أعراض الإصابة التي تظهر على الإنسان والحيوان، في حين تبين أن (١٥,٥%) من المبحوثين يعرفون من(١٠- ١٥) عرض من هذه الأعراض التي تظهر على الإنسان والحيوان.

ويوضح العرض السابق أن هناك انخفاض واضح في نسبة المبحوثين مربى الماشية ذوى المعرفة بأهم الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، وبطرق انتقال العدوى بين الإنسان والحيوان، وبالأعراض التي تظهر على الإنسان والحيوان عند الإصابة بالأمراض المشتركة. مما يحتاج ذلك إلى تكثيف الجهود الإرشادية ووضع برامج إرشادية لتزويد المبحوثين مربى الماشية بالمعارف الخاصة بالأمراض المشتركة، وطرق انتقال العدوى، وأهم الأعراض التي تظهر على الإنسان والحيوان، وذلك حتى يتخذ مربى الماشية الحيطة للوقاية منها وتجنب مسببات العدوى لحماية أنفسهم وماشيتهم من هذه الأمراض.

الجداول

جدول (١) توزيع المبحوثين وفقا لنسبة معرفتهم بأهم الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان

م	أسم المرض	معرفة المبحوثين	
		التكرار * ن = ١٨٠	%
١	التهاب الضرع.	١١٩	٦٦,١
٢	الحمى القلاعية.	٩٣	٥١,٧
٣	حمى الوادي المتصدع.	٨٢	٤٥,٦
٤	السل أو الدرن.	٧٣	٤٠,٦
٥	الدودة الشريطية.	٤٧	٢٦,١
٦	البروسيلا.	٣٩	٢١,٧
٧	الدودة الكبدية.	٢١	١١,٧

* ذكر المبحوث أكثر من مرض.

جدول (٢) توزيع المبحوثين وفقا لنسبة معرفتهم بطرق انتقال العدوى

م	طرق انتقال العدوى	معرفة المبحوثين	
		التكرار* ن=١٨٠	%
١	ملامسة الحيوانات المصابة.	٧٤	٤١,١
٢	تناول ألبان غير مغليه جيدا.	٦٧	٣٧,٢
٣	أكل اللحوم المصابة.	٥٥	٣٠,٦
٤	بيع الحيوانات المريضة في الأسواق.	٤٣	٢٣,٩
٥	ملامسة أعضاء الحيوان المصاب خلال الذبح.	٤١	٢٢,٨
٦	عدم إتباع الشروط الصحية عند إنشاء حظائر الماشية.	٣٩	٢١,٧
٧	البعوض، و الذباب، والحشرات.	٢٨	١٥,٦

* ذكر المبحوث أكثر من طريقة لانتقال العدوى.

جدول (٣) توزيع المبحوثين وفقا لنسبة معرفتهم بالأعراض التي تظهر على الإنسان والحيوان عند الإصابة بالأمراض المشتركة

المعرفة بالأعراض	عدد	%
مبحوثين يعرفون (١ – ٥) عرض من أعراض الإصابة	٩٣	٥١,٧
مبحوثين يعرفون (٦ – ١٠) عرض من أعراض الإصابة	٥٩	٣٢,٨
مبحوثين يعرفون (١١ – ١٥) عرض من أعراض الإصابة	٢٨	١٥,٥
الاجمالى	١٨٠	١٠٠

جدول (٤) توزيع المبحوثين وفقا لنوع الممارسات الموصى بها والتي يقومون بتطبيقها للوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان

م	الممارسة	تطبيق المبحوثين	
		التكرار	%
١	عمل فتحات للتهوية بالحظائر مغطاة بالسلك.	١٠٧	٥٩,٤
٢	استخدام مياه شرب الماشية من مصدر نظيف.	٩٨	٥٤,٤
٣	تبليغ الوحدات البيطرية عند ظهور المرض على الماشية.	٩٣	٥١,٧
٤	رش وتطهير الحظائر بصفة منتظمة.	٨٥	٤٧,٢
٥	عزل الحيوانات المريضة.	٧٨	٤٣,٣
٦	تحصين الماشية بصفة دورية.	٦٩	٣٨,٣
٧	الفحص الدوري للماشية.	٦٥	٣٦,١
٨	تنظيف الماشية داخل الحظائر.	٦١	٣٣,٩
٩	الامتناع عن ذبح الحيوانات المريضة.	٥٩	٣٢,٨
١٠	عدم استعمال أدوات الحيوانات المريضة.	٥٦	٣١,١
١١	التنظيف اليومي للحظائر.	٥٢	٢٨,٩
١٢	دفن الحيوانات النافقة ومخلفاتها في حفر عميقة.	٤٩	٢٧,٢
١٣	بناء الحظيرة بعيدا عن منزل المربى.	٤٦	٢٥,٦
١٤	الامتناع عن بيع الحيوانات المريضة.	٤٤	٢٤,٤
١٥	مقاومة البعوض، والذباب، والحشرات.	٣٣	١٨,٣

* حسبت النسبة المئوية بالنسبة لإجمالي حجم العينة وعددها ١٨٠ مبحوث.

جدول (٥) توزيع المبحوثين وفقا لمستوى تطبيقهم للممارسات الموصى بها للوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان

فئات التطبيق	عدد	%
مستوى تطبيق منخفض(١- ١٠) درجات.	٨٤	٤٦,٧
مستوى تطبيق متوسط (١١- ٢٠) درجة.	٥٨	٣٢,٢
مستوى تطبيق مرتفع (٢١- ٣٠) درجة.	٣٨	٢١,١
المجموع	١٨٠	١٠٠

جدول(٦) المعوقات التي تواجه مربى الماشية المبحوثين فيما يتعلق بالرعاية البيطرية

م	المعوقات	تكرار ن=١٨٠	%
١	عدم توافر الأمصال والتحصينات اللازمة بالوحدة البيطرية في الوقت المناسب.	١٠٣	٥٧,٢
٢	ارتفاع أسعار الأمصال والتحصينات.	٩٥	٥٢,٨
٣	قلة عقد الندوات الإرشادية للتوعية من الإصابة بالأمراض المشتركة.	٦١	٣٣,٩
٤	قلة عدد الأطباء البيطريين بالوحدة البيطرية.	٥٧	٣١,٧
٥	بعد الوحدة البيطرية عن القرية.	٤١	٢٢,٨
٦	قلة الوعي البيطري لدى المربين.	٣٥	١٩,٤
٧	عدم وجود متخصصين لإعطاء الأمصال بالقرية.	٢٩	١٦,١
٨	عدم الرقابة على السلخانات.	٢١	١١,٧

* ذكر المبحوث أكثر من معوق من المعوقات التي تتعلق بالرعاية البيطرية

المراجع

١- الجارحى ، محمد مصطفى،(٢٠٠٧)، مؤتمر آفاق تنمية الثروة الحيوانية – المجترات، وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، مركز البحوث الزراعية، الجيزة.

٢- جلال، عفاف عبد الفتاح، (٢٠٠٩)، مشكلات الإرشاد الزراعي في مجال الإنتاج الحيواني في محافظة الإسماعيلية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة قناة السويس.

٣- حسن، سيد أحمد،(٢٠٠٩)، الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان – الفيروسية والبكتيرية، معهد صحة الحيوان، مركز البحوث الزراعية، الجزء الثاني، نشرة فنية رقم ٣١.

٤- حسن، عاطف عبد العزيز،(٢٠٠٩)، الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان – الطفيلية والفطرية، معهد صحة الحيوان، مركز البحوث الزراعية، الجزء الأول، نشرة فنية رقم ٢٧.

٥- سماحة، حامد عبد التواب،(٢٠٠٧)، الوقاية من الأمراض المعدية والوبائية الوافدة، مؤتمر آفاق تنمية الثروة الحيوانية – المجترات، وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، مركز البحوث الزراعية، الجيزة.

٦- شلبي، محمد يوسف، (٢٠٠٤)، إدراك مربى الماشية للأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان والعوامل المرتبطة به في بعض المراكز بمحافظة البحيرة، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد ٢٥، العدد ٢.

٧- عدوى،أحمد طلعت، (١٩٩٨)، الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، الجزء الأول، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

٨- فؤاد، فكرى محمد،(٢٠٠٦)، أساسيات صحة الحيوان،معهد بحوث الانتاج الحيوانى، برنامج انماء قطاع الغذاء، وحدة التدريب على انتاج الألبان بسخا، كفر الشيخ.

٩- متياس، كميل نجيب، (٢٠٠٧)، الوقاية من الأمراض المعدية والوبائية في الماشية، مؤتمر آفاق تنمية الثروة الحيوانية – المجترات، وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، مركز البحوث الزراعية، الجيزة.

١٠- مديرية الزراعة بالقليوبية، (٢٠٠٩)، إدارة الإنتاج الحيواني، بيانات غير منشورة.

١١- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، (٢٠٠٩) ،إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة، ٢٠٣٠، القاهرة.

CATTLE BREEDERS' KNOWLEDGE CONCERNING COMMON DISEASES BETWEEN ANIMAL AND HUMAN BEING, AND WAYS OF DISEASE PREVENTION IN SOME VILLAGES OF QALIOUB DISTRICT, QALIOUBIA GOVERNORATE

Salah A. M. Mohamed — Senior Researcher
Salah A. H. Ali — Researcher
Agricultural Extension and Rural Development Research Institute

Abstract

The main objectives of the research were: determining percentage of cattle breeders who have knowledge concerning the most critical common diseases in both human and animal, to identify diseases symptoms on each of human and animal, to identify farmers' protection before and after the diseases appearance in order to limit its dissemination, and to define obstacles that encounter cattle raisers in regard with veterinary care.

The research was conducted during January, 2010 in Qalioub district, Qalioubia governorate because it encompassed the highest number of cattle breeders at Qalioubia governorate, villages of Qalama, Koum Ashfin, and Mit halfa were selected to conduct the research there because they have the highest number of cattle breeders in Qalioub district.

A simple random sample of 180 cattle raisers from those who own more than three heads and more was selected(57 from Qalama village, 59 from Koum Ashfin village, and 64 from Mit halfa village). Cattle raiser population from which the sample was drawn encompassed 1203 cattle breeders who own three heads and more. The research sample represented 15% of the cattle breeders population. A pretested written questionnaire and interpersonal interviews were used in collecting the research data. Frequency tables, and percentage, were used in analyzing the accrued research data.

The main research findings were as the following :

- The main common mixed diseases known to the research participants were mastitis (66.1%),foot and mouth disease (51.7%).
- The most common ways in disseminating diseases infections, as perceived by the research participants were contacting infected animals (41.1%), followed by drinking milk that are not boiled enough (37.2%), and eating infected meats (30.6%).
- (51.7%) of the research participants reported that the know less than six diseases symptoms, followed by (32.8%) who know 6 - 10 diseases symptoms, and (15.5%) reported that the know more than 10 diseases symptoms.
- (46.7%) of the research participants were of low application level to those practices related to animal human disease prevention, followed by (32.2%) with mid level, then the rest (21.1%) with high level.
- The most critical obstacles that encounter cattle raisers, as perceived by the research sample, were: unavailability of serums and vaccines at proper time (57.2%), high prices of serums and vaccines (52.8%), and low number of extension lectures for creating awareness among cattle raisers concerning cattle common diseases (33.9%).